في اللغة العربية

إعداد: راغدة عطاالله

**الأنماط في بطاقة شاملة : للحفظ غيبًا بهدف التطبيق والإثبات**

النّمط الإيعازيّ:

1. تحديده: طريقة في التعبير قائمة على طلب إنجاز عمل أو تركه، ويأتي هذا الطلب بلهجة الأمر، أو النّهي ، أو النّصح أو الإرشاد، أو الترغيب أو الترهيب، أو الوعظ أو التعليم.
2. مجالاته: الوصايا- النصائح- الارشادات – المواعظ – الحكم – القراءات – التوصيات – الوصفات – دليل الاستعمال – نصوص القانون – بعض الاعلانات...
3. ترسيمته:

مِن......................الى

ماذا؟ .................. الموضوع

لِمَ؟ .................... الغاية

كيف؟ ................... اللهجة.

1. وظائفُهُ: ترتبطُ بوضعية المُرسل، أو المُرسَل إليه، وبظروف الإرسال وهي:

* وظيفةُ الأمرِ والتنفيذ، في حال ممارسة المُرسِل سُلطَتَهُ على المُرسَل إليه.
* وظيفة النُصح والإرشاد، في حال وضع المُرسِل كفاياته ومعارفه وخُبراته لتوجيه المخاطب.
* وظيفة التوسُّل والتّرجّي ، في حال كان وضع المرسَل إليه في موقع ادنى من موقع المخاطَب، كفي موقع الصلاة والابتهال مثلا.
* وظيفة التعليم والإفهام، في حال الإبلاغ بتعليمات ومعلومات لاستخدامٍ مُعيّن.

1. مؤشّراته:

* استخدام ضمير المخاطب، حيث يتوجّه المرسل إلى المرسَل إليه مباشرة.
* استخدام الجمل القصيرة الّتي تتناول الفكرة بأسلوب اتّصاليّ مباشر.
* الاسلوب الانشائيّ الطلبيّ(الأمر- النّداء – النهي-الاستفهام – التحذير – العرض – التحضيض..)
* استخدام عبارات الالتزام والاقتضاء: يجب أن – عليك أن – يلزم – يقضي أن – ينبغي أن – من الأفضل – من المستحسن – من الواجب – من الضروريّ..
* دلالة الأفعال على المستقبل أو الاستمراريّة.
* المصادر الدّالة على الطلب: الرّجاء المحافظة على الصمت...سكوتًا تامًا...
* المضارع المجهول(من أجل الارشاد): تؤخذ حبّة واحدة...
* اعتماد وسائل الاقناع، والتفسير ، والاستشهاد، بالبراهين الواقعيّة.

.............................................................................

النّمط التّفسيريّ

1. تحديده:

هو طريقة في التعبير تتناول حقيقة عامّة لا رأيًا شخصيّا ، فلا تكتفي بإبلاغ القارئ المعلومات، بل تفسّرها وتشرحها، ذاكرة أسبابها ونتائجها.

\*ويُسمّى أيضًا الإبلاغيّ /التّفسيريّ ويرد على مستويين:

أ- المستوى الأوّل: النّمط الإبلاغيّ (الإعلامي) وهو يقتصر على تبليغ المعلومات حول موضوع معيّن وعرض تفاصيل توضيحيّة له بشكل موضوعيّ دقيق وحياديّ .

ب- المستوى الثّاني: النّمط التفسيريّ: وهو يتجاوز تبليغ المعلومات إلى تبيان الأسباب والنتائج في الإجابة عن السؤالين : لماذا وكيف، وإلى إيراد تعليقات وشروحات وتفسيرات منطقيّة مدعّمة جميعها بشواهد وأدلّة وأمثلة.

1. ترسيمته:
2. طرح الموضوع (طرح المسألة.+تفسير الطّرح = المقدّمة)بشكل مسألة تراد الإجابة عنها وشرحها وتفسيرها.
3. ( أفكار العرض = صلب الموضوع)شرح واضح يتضمّن الإجابة عن السؤال المطروح.(كيف)

ج- إجابة عن السؤال (لماذا) مدعّمة بأدلّة منطقيّة مقنعة.

د-( المحصّلة + فتح أفق جديد = الخاتمة).خاتمة مختصرة هي نتيجة الشرح والتفسير، ترد غالبًا في مقطع مستقلّ.

1. مجالاته: الكتب التعليميّةعلى أنواعها، والكتب التثقيفيّة والمعاجم والموسوعات والمجلات المتخصّصة والوثائق والجرائد والأخبار( لا التحليلات)...
2. وظائفه:

أ- الوظيفة الإخبارية التي تقتصر على نقل المعلومات والتعليمات.

1. الوظيفة الإفهامية والتعليمية التي تتخطّى نقل المعلومات الى الشرح والتفسير.
2. الوظيفة التثقيفية، لتعميق المعرفة بالموضوع.
3. مؤشّراته:

- استخدام الجمل التفسيريّة الطّويلة.

- الإكثار من المترادفات والمفردات التي تدعم الموضوع.

* استخدام الأفعال المضارعة الدّالة على حقائق وعلى الاستمراريّة والدّوام.
* استخدام الجمل الخبريّة وغياب الأسلوب الانشائيّ.
* كثرة الجمل الاسميّة الّتي تدعم معنى الاستمراريّة والدّوام.
* اعتماد الموضوعيّة والحياد التّام، وغياب الرّاي الشّخصيّ ، وعدم حضور المتكلّم في النّص (أو الضمير العائد إليه)إلاّ بوصفه مفسّرًا وذلك من باب تأكيد الحقيقة العامّة.
* تجنّب الأسلوب الجماليّ الفنّيّ، وغياب الصّور ومحسّنات الكلام عمومًا.
* استخدام مفردات خاصّة بالظّن والشّك أو اليقين تكشف وجهة نظر الكاتب وموقفه .مثلا: نعتقد – نظنّ – نرى – مّما لا شكّ فيه – من الثّابت..
* الأدوات والتعابير التفسيريّة: (أي –أن- يعني – المقصود – وكذلك النّعوت والجمل الاعتراضيّة).
* أدوات التحليل المنطقيّ الدّالة :
  + على الأسباب:لام التعليل – لأنّ – لكي – بما أنّ – حيث أنّ – مرده إلى – يعود إلى – سببه...
  + على النتائج: لذلك – من هنا – هكذا – بناء عليه – لذا – والنتيجة أنّ – إذًا – نستنتج ..
  + على التفصيل: أمّا – إمّا – أو – أم – أوّلا – ثانيًا – ثالثًا – علامة التوضيح (:)...
  + على التعارض: لكنّ – إلاّ أنّ – غير أنّ – بيد أنّ – بل – في حين أنّ – بخلاف ذلك – على العكس..
  + النّمط البرهانيّ

أولاً: تحديده:

هو أسلوب في الكتابة يهدف إلى برهنة صحّة رأي معيّن أو الإقناع بفكرة أو دحض رأي، أو اتّخاذ موقف من قضيّة معيّنة، أو السّعي إلى تعديل وجهة نظر الآخر. وكلّ ذلك ببراهين وحجج وأمثلة وشواهد.

ثانيًا:مجالاته:

يُستخدم مع مختلف الأنواع الأدبيّة وبخاصّة المقالة والمحاضرة والخطبة والمناظرة وافتتاحيّات الصّحف. وقد تتضمّن بعض القصائد والأقاصيص والمسرحيّات والحوارات مقاطع تسودها النّزعة البرهانيّة الإقناعيّة.

ثالثًا: ترسيمته أو بنيته:

النوع الأوّل: يتبع بنية جدليّة إنتقاديّة تبنى على التّصميم التالي:

أ- المقدّمة وفيها تطرح الاشكالية أو القضية.

ب-النقيض أو الطرح المعاكس يفنّد فيه العرض ويردّ عليه معتمدًا على البراهين والأمثلة.

ج- المحصّلة : وفيها يطرح النتيجة أو الخلاصة.

النّوع الثاني: يعتمد البنية التحليلية التي تبنى على التصميم التالي:

1. المقدّمة وفيها تطرح القضية.
2. الاسباب والملاحظات وتعرض بشكل منطقي تحليلي.
3. النتائج وتستخلص استنتاجًا من الاسباب وتحليلها.
4. الحلول التي يؤدّي إليها التحليل المنطقي.
5. وقد تحوي البنية التحليليّة الأسباب والنتائج من دون عرض الحلول فتأتي الخلاصة لتطلب البحث عن هذه الحلول.

رابعًا: من خصائص البنية:

1. يُستحسن أن تُختم المحصّلة بطرح سؤال مفتوح يعرض موضوع جديداً له علاقة بالموضوع المطروح(فتح أفق جديد)
2. يُفترض ذكر البرهان واتباعه بمثل أو أكثر.
3. ترتيب البراهين منطقيًا والتّدرّج بها وصولاً إلى البرهان الأبرز.
4. وجوب اختيار البراهين والأمثلة المناسبة لسنّ المتلقّي.
5. يفترض اختيار البراهين والأمثلة من الحياة اليوميّة.

خامسًا: من مؤشّرات النّمط البرهانيّ:

* استخدام ضمير المتكلّم للمفرد وأحيانًا ضمير المتكلّمين (نا) كي يضمّ الكاتب إليه من يؤيّده في الرّأي.
* استخدام ضمير الغائب للإيحاء أنّ معظم النّاس من رأيه.
* استخدام أسلوب المقابلة والمفاضلة لتغليب رأي على آخر، وإثبات النّظرة الخاصّة والموقف.
* اعتماد الحجج والبراهين الخاصّة.
* الاستشهاد بأمثلة واقعيّة ملموسة لدعم الحجج والبراهين.
* استخدام أدوات الرّبط المنطقيّة:

1. الرّوابط الدّالة على سبب: فعلاً- حقّا – لأنّ – بما أنّ – في الواقع – نظرًا إلى – بسبب- بداعي..
2. الرّوابط الدّالة على إضافة: فضلاً عن – مع ذلك – ثمّ إنّ – يُضاف إلى ذلك – مثلما – كما أنّ – وكذلك ..
3. الرّوابط الدّالة على النّقيض والتعارض : لكنّ – غير أنّ – بينما – إلاّ أنّ – رغم – في المقابل – ليس فقط – وحسب – بل – على أنّ – في حين – بالرّغم من ...

* الرّوابط الدّالة على نتيجة: لهذا السّبب: لذا – إذًا – بالنتيجة – في النهاية – لذلك – بحيث – وهكذا..

من صيغ الإقناع والتأثير في النّمط البرهانيّ:

* استخدام الكاتب ضمير المتكلّم في الجمع (نا).
* الّلجوء إلى التّعجّب للاستبعاد والتّهكّم.
* الاستعانة بتعابير تُقلقُ القارئ: للأسف – غير معقول – من السّخف...
* النّبرة الخطابيّة البارزة من خلال : الأساليب الانشائيّة : استفهام ، أمر ...
* التّوجّه المباشر إلى القارئ.

1. وصيغ أخرى حسب النّص...

..........................................................................................................

خصائص النص التواصلي:

* إيراد المعلومات العلميّة بتنوّع ووضوح ودقّة.
* مطابقة المضمون الواقع.
* توافق المعلومات في ما بينها مع الموضوع الواحد.
* تعداد المعلومات وترتيبها في سياق منطقي متدرج، وتسلسلها دون تكرارها.
* التزام الموضوعية وغياب الأنا الذاتية.
* اعتماد لغة سهلة ومعجم مرافق للموضوع.
* إضافة الى مؤشرات النمط التفسيري.
* .........................................................................................................
* خصائص الموضوعية:
* اعتماد الموضوعية يعني غياب الأنا الذاتية.
* التزام الصدق في عرض المعلومات.
* التجرد في المعالجة.
* العودة الى الحقائق العلمية.
* استخدام الجمل الخبرية.
* استخدام لغة علمية(خصائص الاسلوب العلمي).
* ترابط أقسام النص بين مقدمة وعرض وخاتمة.